

بيان رقم ٧
بمناسبة الهجوم على المدن المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

{ أَقْلَمُ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ } الحج ٤٦

السلام على ابناءنا المؤمنين الكرام ورحمة الله وبركاته وبعد :

نتقدم بالعزاء لمولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) لما يجري على شيعته من مصائب حيث يستعد العالم ، لاستقبال تحويل السلطة ، وارجاع السيادة الى العراقيين ، والعراقيون - فعلا - يستلمون التعدي على الحرمات الالهية والانسانية ، قصف وقتل ودمار ! ارهاب وارعاب وخوف وخراب ! اسر وتعذيب ، وتقطيع للاعضاء ، وسمل للعيون ! .

بربك ايها المحتل ؛ احكم الغابة تبغون ؟! ام القيم عندكم مقلوبة ؟ والموازين معيبة ؟!

الستم انتم بانفسكم ، الذين طلبتم وزمرتم وتباكيتم على الحرمات المستباحة ، وحقوق الانسان المغصوبة ، وعلى العراق المظلوم ! وما دخلتموه الا لتحرير ارضه وانسانه ؟

امن العدل ؛ ان تستباح مدن بكاملها ، بحجة الانتصار للعدالة ، فتذبح العدالة بالدبابات والطائرات ! هل ان حرمة النجف وكربلاء ، والاماكن المقدسة فيها ، لا تستحق الجلوس الى طاولة المفاوضات ؟ هل ان جرح مشاعر المسلمين عندكم امر هين يمكن تجاوزه ؟ هل ان تعذيب الاسرى ثم قتلهم والتمثيل بهم ، امر يجوز في حق الشعب العراقي المظلوم ؟ اجائز استباحة العمارة والناصرية ومدينة الصدر و... اعلموا ؛ ان اعمالكم البربرية هذه ، لا تزيد العراقيين الا حنقا وغيضا ، فلا تاخذكم العزة بالاثم ، وارجعوا الى رشدكم ، واتركوا لغة الغاب ، واحترموا الشعوب ، وثقوا ان لها ربا يثار لها وصدق الله العظيم حيث يقول : (إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ)

عظم الله اجور الثكالي والمصابين ، وجبر الله مصاب الامة ، وكشف عنها هذه الغمة انه سميع عليم .

مكتب

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

المرجع الديني سماحة آية الله العظمى

السيد كاظم الحسيني الحائري (دام ظله)

النجف الاشرف



٢٦ / ربيع الاول / ١٤٢٥ هـ